

## دراسة واقع بعض مشاتل إكثار نباتات الزينة في منطقة الساحل السوري

الدكتور مازن منصور\*

(تاريخ الإيداع 21 / 8 / 2013. قبل للنشر في 20 / 11 / 2013)

### □ ملخص □

تعد نباتات الزينة من الزراعات الحديثة محلياً والتي يجب العمل على إدخالها ضمن خطط التنمية الزراعية المستقبلية وعلى وجه الخصوص في منطقة الساحل السوري. من هنا تبرز أهمية دراسة واقع زراعة نباتات الزينة في المنطقة الساحلية والذي اعتمد في دراستها على الجولات الميدانية لأهم مشاتل إنتاج نباتات الزينة كعينات لجمع البيانات.

من خلال المعلومات والبيانات الميدانية خلص البحث إلى أن معظم مشاتل نباتات الزينة ذات مساحة صغيرة (أقل من 2,5 هكتار) مقارنةً بعدد الأنواع النباتية المكاثرة و بالتالي غياب تخصص هذه المشاتل في إكثار مجموعة نباتية معينة. وجدنا أيضاً بأن هناك قلة في عدد الأنواع النباتية المكاثرة و على وجه الخصوص لمجموعة أزهار القطف التي تعتبر الأكثر أهمية عالمياً.

كما أظهرت هذه الدراسة, أن هناك عدداً كبيراً من المشاكل التي تعترض المنتجين و التي تؤدي في النتيجة إلى رفع تكلفة الإنتاج, منها ما يتعلق بتأمين المواد الأولية و مستلزمات الزراعة و الإكثار, و بعضها يتعلق بتأمين اليد العاملة و الخبرة بالإضافة إلى صعوبة عملية التصدير و غياب الرقابة و المساعدات الحكومية .

**الكلمات المفتاحية:** مشاتل، نباتات الزينة، المعوقات، الساحل السوري.

\* مدرس - قسم البساتين - كلية الزراعة - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

## Studying the status of some ornamental plant nursery's in the Syrian coastal region

Dr. Mazen Nassour\*

(Received 21 / 8 / 2013. Accepted 20 / 11 / 2013 )

### □ ABSTRACT □

Ornamental plants considered one of the modern plantation, which should be introduced in the future agricultural development plan confirmed by field studies for the most important ornamental seed plants as a samples for data collections.

Through information and field data it can be concluded that, most of nursery's of ornamental plants were in a small size (less than 2.5 hectare) in comparison with some other propagated plants due to the absence of specialization. We observed a shortage in a propagated plant materials especially cut-flowers which considered the most important product.

This research observed also many problems facing the producers leading to high production cost: preliminary materials, agriculture and propagation materials, expert workers beside obstacles in exporting and absence in observation and governmental help.

**Key words:** Nursery; Ornamental plants, Obstacles; Syrian coast.

---

\*Assistant professor, Department of Horticulture, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**مقدمة:**

تعد نباتات الزينة وأزهار القطف من الزراعات الحديثة العهد نسبياً في قطرنا. وقد تركزت بشكل أساسي في المنطقة الساحلية، وفي بعض المدن الكبيرة كدمشق وحمص وحلب، ويعود سبب انتشارها في المنطقة الساحلية إلى توفر الظروف المناخية والبيئية المناسبة لمثل هذه الزراعات في هذه المنطقة وخاصة إمكانية الإنتاج في فصل الشتاء، حيث يصعب إنتاجها اقتصادياً في المناطق الأخرى من القطر.

على المستوى العالمي، فقد ازدهرت هذه الزراعة بشكل ملحوظ في العقد الأخير من القرن المنصرم وبداية القرن الحالي حيث تقدر الإنتاج العالمي لأزهار القطف وحدها في عام 1985 بحوالي 13 بليون يورو، وقد تطور هذا الإنتاج ليصل إلى 37 بليون يورو عام 2001 (Cadic&Widehem., 2001) و إلى ما يزيد عن 46 بليون يورو في العام 2005، وقد وصلت في عام 2007 إلى 56 بليون يورو (Baris&Uslu, 2009; Plasmeijer&Yanai, 2010). تنمو التجارة العالمية المتعلقة بنباتات الزينة ما مقداره 25% كمعدل نمو سنوي، حيث أن النشاط التجاري العالمي المتعلق بإنتاج و تسويق المنتجات الزراعية التزينية وعلى وجه الخصوص الزهرية منها يشكل مصدراً هاماً لأعداد كبيرة من العمالة الممتازة (Singh *et al.*, 2010). مع هذا التوسع المطرد للطلب العالمي على نباتات الزينة عامةً وأزهار القطف خاصةً، يستمر البحث عن أفضل الطرق لتحسين إنتاجها، انطلاقاً من الاهتمام الكبير بإنتاج الغراس والشتول وبمواصفات نوعية جيدة بهدف الحصول على نباتات قوية مما يساهم في النتيجة بالوصول إلى منتج جذاب يكون الطلب عليه في حده الأعلى (Akpinar and Bulut, 2011).

يرجع الاهتمام بتطوير هذه الزراعة في المنطقة الساحلية إلى ازدياد الطلب على إنتاجها محلياً وعربياً ودولياً هذا إلى جانب توفر الخبرة والظروف الطبيعية المناسبة لزراعتها في منطقتنا الساحلية. وعلى الرغم من تطور هذه الزراعة في الفترة السابقة فإنها بدأت تعاني العديد من الصعوبات التي تحول دون استمرار تطورها وخاصة ارتفاع التكاليف وصعوبة التسويق وتدني الأسعار والمنافسة الشديدة لها من الأزهار والنباتات الصناعية التي بدأت تغطي الأسواق وبأسعار محدودة (خدام 2006).

يعمل في مجال إنتاج نباتات الزينة في المنطقة الساحلية عدد لا بأس به من المنتجين والهواة والفنيين، ويصل عدد المزارع الأساسية إلى أكثر من 50 مزرعة تنتشر على حدود المدينة و جوانب الطرق الرئيسية، وتنتج أغلب نباتات الزينة ضمن البيوت البلاستيكية وقسم صغير منها يزرع في الأراضي المفتوحة خلال فترة الصيف وبداية الخريف وتنتابن أحجام المزارع بين 500م<sup>2</sup> ليصل إلى أكثر من 5هكتار.

سنحاول في دراستنا هذه التعرف على واقع إنتاج نباتات الزينة في محافظتي اللاذقية و طرطوس من خلال التوقف على تجارب أهم المشاتل المنتشرة فيها مع الإشارة إلى عدم وجود قيود وسجلات إحصائية دقيقة. فقد اعتمدنا في دراستنا على الزيارات الميدانية لمواقع الإنتاج وجمع البيانات ذاتياً من قبل المنتجين. وهنا نسجل التقصير الواضح لمديريات الزراعة في رصد نشاطات هذه المزارع من خلال وحداتها المنتشرة في مختلف القرى والمناطق.

**أهمية البحث وأهدافه:**

على الرغم من الأهمية الكبيرة لنباتات الزينة، و بدء التوسع في زراعتها محلياً في الآونة الأخيرة وخصوصاً في الساحل السوري، نلاحظ عدم توفر أي قيود وسجلات إحصائية دقيقة عن هذه الزراعة. وكخطوة أولية في طريق دراسة واقع هذه الزراعة محلياً فقد هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع إنتاج نباتات الزينة في المنطقة الساحلية

وللقطاعين العام و الخاص على حد سواء، و الوقوف على أهم المشاكل التي تعترض المنتجين و ذلك من مرحلة تأمين المواد الأولية (بذور، شتول، أوساط زراعة....) مروراً بمرحلة الإكثار و حتى مرحلة التسويق.

### طرائق البحث ومواده:

#### - مكان تنفيذ البحث:

أجريت هذه الدراسة على عشرة مشاتل متخصصة بإنتاج نباتات الزينة والمنتشرة في محافظتي اللاذقية وطرطوس، منها مشتلان حكوميان و 8 مشاتل خاصة (الجدول رقم 1).

الجدول رقم(1): بعض مشاتل إكثار نباتات الزينة في المنطقة الساحلية (محافظتي اللاذقية و طرطوس)

المحافظة	الرمز	اسم المشتل	الموقع	المساحة /هكتار
اللاذقية	I	بلدية اللاذقية	مدينة اللاذقية	0.6
	II	عروس أخوان	5كم جنوب شرق اللاذقية	2.5
	III	البيت الأخضر	جنوب اللاذقية - حي القدس	2
	IV	الشامية	11كم شمال غرب اللاذقية	0.5
	V	دالية	5كم شمال غرب اللاذقية	0.7
طرطوس	VI	بلدية طرطوس	مدينة طرطوس	1.2
	VII	الكور	العنازة (بانياس)	0.5
	VIII	بلقيس	بانياس	0.8
	IX	وادي الربيع	6كم شمال شرق طرطوس	2.5
	X	خضور	8كم شمال طرطوس	1.5

المصدر: أصحاب المشاتل، و بلديتي اللاذقية و طرطوس

#### - طرائق البحث:

تناولت هذه الدراسة النقاط الرئيسية التالية:

#### - تحديد أهم النباتات المكاثرة:

تم مسح شامل لأهم النباتات المكاثرة في كل مشتل على حدا و للموسم الزراعي 2010-2011، ثم وضعت هذه النباتات في مجموعات رئيسية حسب استخداماتها [أشجار و شجيرات، متسلقات و نباتات تحديد، نباتات داخلية (ظل)، أزهار قطف، متفرقات (زراعات هامشية كبعض شتول الخضار و أشجار الفاكهة)]. و سجلت القراءات التالية:

- حساب النسبة المئوية للمجموعات النباتية في كل مشتل.
- النسبة العامة في جميع المشاتل المدروسة.
- النسبة المئوية لأهم النباتات المكاثرة في كل مجموعة.

**- دراسة مرحلة الإكثار:**

- مصدر النباتات الأم المستخدمة في الإكثار الخضري أو البذور للإكثار الجنسي.
- تحديد أهم أوساط الزراعة المستخدمة و نسب استخدامها (كمتوسط عام لجميع المشاتل).
- مدى توفر التجهيزات و المرافق اللازمة (كنسبة مئوية).
- أهم مشاكل مرحلة الإكثار.

**- دراسة واقع التسويق: (اقتصرت على المشاتل الخاصة فقط)**

- وجهة التسويق.
- أهم النباتات المسوقة.
- مقارنة التكلفة بسعر البيع.
- مشاكل التسويق.

**- عرض النتائج و التحليل الإحصائي:**

أعطيت كل مشكلة و في كل مرحلة من مراحل الدراسة درجة مقدرة من 100 و ذلك لكل مشتل على حدا (بيانات من المنتج مباشرة)، و تم تقييم حجم المشكلة بحساب المتوسط العام و لجميع المشاتل مما يعطي فكرة واضحة عن درجة التكرارية لهذه المشكلة.

تم التحليل الإحصائي للنتائج باستخدام البرنامج الإحصائي STATVIEW و تم إخضاع المتوسطات لتحليل معاميل الاختلاف (ANOVA-Test) وذلك بتحديد أقل فرق معنوي L.S.D عند درجة معنوية 5% وذلك بعد إخضاع المعطيات الموجودة على شكل نسب مئوية لمعامل التصحيح عن طريق استخدام  $(\arcsin \sqrt{x})$  أو  $\text{Log}(x)$ .

**النتائج و المناقشة:****- أهم النباتات المكاثرة:**

يظهر جلياً من الجدول رقم 2، اختلاف نسبة إكثار المجموعات النباتية التزينية اختلافاً كبيراً من مشتل إلى آخر، كما يقتصر إنتاج بعض الأنواع النباتية مثل أزهار القطف على بعض المشاتل دون بعضها الآخر.

الجدول رقم(2): أهم المجموعات النباتية التزينية و نسبة إكثارها في المشاتل المدروسة.

الرمز	اسم المشتل	أشجار وشجيرات	نباتات ظل	متسلقات وتحديد	حوليات	أزهار قطف	متفرقات
I	بلدية اللاذقية	50	-	25	22	-	3
II	عروس أخوان	30	45	15	5	-	5
III	البيت الأخضر	15	35	2	4	40	4
IV	الشامية	15	30	8	10	35	2
V	دالية	35	40	15	2	-	8
VI	بلدية طرطوس	60	5	15	15	-	5
VII	الكور	28	42	10	8	-	12

15	-	5	12	39	31	بلقيس	VIII
5	10	15	10	35	25	وادي الربيع	IX
10	-	5	10	33	42	خضور	X
6.9	8.5	9.1	12.2	30.4	33.1	*النسبة العامة	
4.4	6.4	4.6	5.5	9.2	7.8	LSD 5%	

\*محسوبة على أساس المجموع مقسوماً على عدد المشاتل 10.

نلاحظ من الجدول السابق، عدم التنوع في إنتاج المشاتل الحكومية و اقتصارها على إنتاج بعض المجموعات النباتية (أشجار وشجيرات 50-60%) والتي تخدم بشكل أساسي في تنسيق الحدائق العامة وحدائق الشوارع. يحتل إنتاج أشجار وشجيرات الزينة ونباتات الظل (التربية الداخلية) المرتبة الأولى بواقع 33.1 و 30.4 على التوالي، بينما تأتي أزهار القطف في المرتبة الأخيرة على الرغم من أهميتها الاقتصادية الكبيرة (8.5%).

الجدول رقم(3): النسب المئوية لأهم النباتات المكاثرة

المجموعة النباتية	الاسم العربي للنبات	الاسم العلمي للنبات	نسبة إنتاجه	النسبة الكلية %	نباتات أخرى %
الأشجار والشجيرات	أروكاريا	<i>Araucaria Excelsa</i>	17	91	9
	تين تزييني	<i>Ficus sp.</i>	28		
	السرو	<i>Cupressus sp.</i>	26		
	الكانتيا	<i>Kentia Belmoriana</i>	12		
	الشاميدورا	<i>Shamedoreaelegans</i>	8		
نباتات الظل	الدراسينيا	<i>Dracaena sp.</i>	19	93	7
	اليوكا	<i>Yucca aloifolia</i>	11		
	الهواء الخشن و الناعم	<i>Asparagus sprengeri</i> <i>A. plumosus</i>	4.5 3		
	الشفليرا	<i>Scheffleraactinophylla</i>	9.5		
	الحظ السعيد	<i>Cordylineterminalis</i>	6		
	النبات المخرس	<i>Dieffenbachia sp.</i>	18		
	التفونة	<i>Scindapsusaureus</i>	9		
	ورق الليمون	<i>Aglaonemacrispum</i>	14		
المتسلقات و نباتات التحديد	الجهنمية	<i>Bougainvillea glabra</i>	13	94	6
	الياسمين	<i>Jasminum sp.</i>	22		
	حبل المساكين	<i>Hedra helix</i>	8		
	المرجان	<i>Euonymus Japonica</i>	14		
	أم كلثوم	<i>Lantana camara</i>	28		

		19	<i>Biota orientalis</i>	العفص	
8	92	22	<i>Petunia hybrida</i>	البيتونيا	الحوليات
		27	<i>Callendula officinalis</i>	الأقحوان	
		15	<i>Tropaeolum majus</i>	أبو خنجر	
		9	<i>Kochiaticophylla</i>	مكنسة الجنة	
		19	<i>Antirrhinum majus</i>	فم السمكة	
3	97	26	<i>Gerbera sp.</i>	جربيرة	أزهار القطف
		35	<i>Dianthus sp.</i>	قرنفل	
		20	<i>Chrysanthemum sp.</i>	الغريب	
		16	<i>Mathiolaincana</i>	منثور	
2.21	1.75	4.85	LSD 5%		

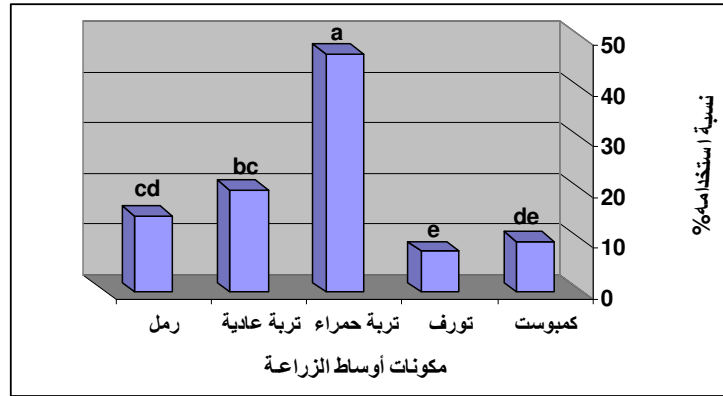
بالنظر إلى الجدول رقم 3 نلاحظ وجود اختلاف واضح في عدد الأنواع النباتية المكاثرة و التابعة لكل مجموعة نباتية، ومن جهة أخرى هناك اختلاف كبير أيضاً في إنتاج هذه الأنواع النباتية و المبينة على شكل نسب مئوية لكل نوع نباتي على حدا و من ثم النسبة الإجمالية لهذه النباتات و لكل مجموعة نباتية، مع العلم أن النسبة المتبقية لكل مجموعة تمثل عدد من الأنواع النباتية الأقل أهمية من حيث كمية الإنتاج.

من الملاحظ وجود اختلاف في درجة التنوع بين المجموعات النباتية المكاثرة، حيث كانت مجموعة نباتات الظل هي الأكثر تنوعاً بين المجموعات الأخرى، في حين كانت مجموعة أزهار القطف هي الأقل تنوعاً (جدول 3). على الرغم من وجود العديد من الأنواع النباتية في كل مجموعة، إلا أن نسبة إنتاج بعض الأنواع تفوقت بشكل ملحوظ على الأنواع الأخرى. ففي مجموعة أشجار و شجيرات الزينة كانت نسبة إنتاج التين الترييني و السرو (بأنواع مختلفة) هي الأكبر، 28 و 26% على التوالي. و في مجموعة نباتات الظل كانت الأفضل في إنتاج النبات المخرس و الدراسينييا (19 و 18% على التوالي). سجلت أقل فروق في نسب إنتاج النباتات في مجموعة أزهار القطف و التي تراوحت بين 16 و 35% (جدول 3).

- مرحلة الإكثار:

- أوساط الزراعة:

إن الأوساط المستخدمة في إكثار نباتات الزينة محلياً تعتمد بشكل رئيس على المواد التالية: كمبوست بقايا الغابات (تصنيع محلي) - تورف (محلي أو مستورد) - تربة حمراء - تربة زراعية (تربة الموقع) - رمل. والتي يتم استخدامها على شكل خلطات تتكون من مادتين أو أكثر وذلك تبعاً لتوفرها و سعرها. تتراوح نسبة استخدام المكونات السابقة بين 8 و 47% لكل من التورف و التربة الحمراء على التوالي (الشكل 1). تختلف الكميات المستخدمة من كل مادة من المواد السابقة الذكر من مشتل إلى آخر، حيث يصل استخدام التورف في مشاتل البيت الأخضر و مشاتل عروس و وادي الربيع إلى 30 - 40 % ، و ذلك يعود إلى كونها المستورد و الموزع الأكبر لهذه المادة.

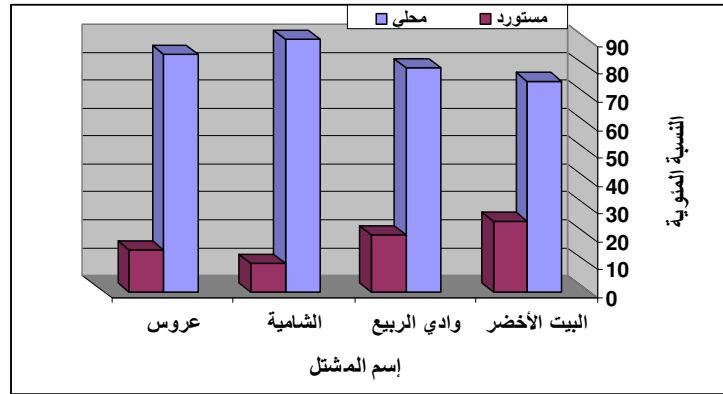


الشكل رقم(1): أهم مكونات أوساط الزراعة و نسب استخدامها (LSD 5%=6.55).

### - مصدر النباتات الأم و البذور:

بما يخص إنتاج نباتات الزينة المنزلية ، الأشجار و الشجيرات، المتسلقات و نباتات التحديد، فقد اعتمدت المشاتل بشكل رئيسي على نباتات أم بعضها مستورد من الخارج و لكن منذ فترة بعيدة (بداية نشوء المشتل) وبحيث يتم استبدالها كل فترة بنباتات أخرى فتيحة من ضمن النباتات المكاثرة خضرياً و هذا يعتبر من الأسباب الأساسية لعدم التنوع الكبير في الأصناف النباتية المكاثرة محلياً. إضافةً إلى صعوبة استيراد النباتات من الخارج نظراً لأسعارها المرتفعة ونفقات نقلها إضافةً إلى القوانين الصارمة للاستيراد و الحجر الزراعي.

ينحصر استيراد البذور و بعض النباتات الأم بشكل رئيس في بعض المشاتل الخاصة الكبيرة (البيت الأخضر - وادي الربيع - الشامية - عروس) و على وجه الخصوص لبذور نباتات القطف و بعض الحوليات النادرة (الشكل 2).



الشكل رقم(2): مصدر البذور و النباتات الأم (محلي - مستورد) لبعض المشاتل الساحلية (LSD5%=11.3)

يجب الإشارة هنا إلى وجود بعض التجاوزات التي تعود إلى بعض أعمال التهريب غير المصرح عنها عن طريق الدول المجاورة وذلك تجاوزاً للقوانين الصارمة المحلية فيما يتعلق بالاستيراد إضافةً إلى قوانين الحجر الزراعي.

### - أهم مشاكل الإكثار:

هناك عدد كبير من المشاكل التي تعترض منتجي نباتات الزينة في مرحلة الإكثار، والتي تؤدي في النتيجة إلى رفع تكلفة الإنتاج، والتي يمكن تلخيصها مع درجة أهميتها (بشكل نسب مئوية) في الجدول رقم 4.



الجدول رقم (4): أهم مشاكل مرحلة إكثار نباتات الزينة في المنطقة الساحلية

نوع المشكلة	نسبتها المئوية	ملاحظات
تأمين المادة النباتية	12 de	أسعار عالية - حجر زراعي - قوانين الاستيراد - غياب الفنيين
تأمين أوساط الزراعة و صعوبة إكثار بعض الأنواع الهامة	23 a	الأسعار المرتفعة للكمبوست والتورف (أضعاف الدول المجاورة) - النوعية السيئة - الاحتكار
غياب أو ارتفاع أسعار بعض المواد و التجهيزات	15 cd	منظمات النمو - صواني - نايلون - أسمدة بيوت زجاجية
الأمراض و المكافحة	11 e	أمراض التربة - أمراض فطرية و بكتيرية
أجور اليد العاملة و الخبرة	18 bc	الاعتماد على الذات
غلاء مصادر الطاقة و الري	21 ab	المحروقات - الكهرباء - الماء

\*وجود أحرف متشابهة يدل على عدم وجود فروق معنوية

تكمن المشاكل الزراعية الأساسية في صعوبة إكثار العديد من نباتات الزينة الهامة جداً كالماغنوليا، السرو العطري، الأروكاريا، الورد والجهنمية وغيرها. إضافةً إلى الإصابة بالعديد من الأمراض وخاصةً مرض الذبول البكتيري، الصدأ، الديدان القارضة والعناكب.

#### - تسويق نباتات الزينة:

نلاحظ من الجدول رقم 5، اقتصار التصدير الخارجي لنباتات الزينة على بعض المشاتل دون بعضها الآخر. تتراوح نسبة النباتات المصدرة إلى الخارج بين 5 - 35%، حيث تسيطر المشاتل الأكبر من حيث المساحة والإنتاج على السوق الخارجية و على وجه الخصوص مشتل البيت الأخضر الذي اشترك منذ عام 2004 في بورصة نباتات الزينة الهولندية (Alssamer) (مجموعة البيت الأخضر، 2006).

الجدول رقم (5): اختلاف نسبة تسويق النباتات (محلياً - خارجياً) باختلاف المشاتل.

الرمز	اسم المشتل	التسويق المحلي %	التسويق الخارجي %
I	بلدية اللاذقية	100	-
II	عروس أخوان	75	25
III	البيت الأخضر	65	35
IV	الشامية	95	5
V	دالية	100	-
VI	بلدية طرطوس	100	-
VII	الكور	100	-
VIII	بلقيس	100	-
IX	وادي الربيع	80	20

10	90	خضور	X
7	12	LSD 5%	
10	90	*النسبة العامة	

\*محسوبة على أساس المجموع مقسوماً على عدد المشاتل 10.

تختلف أسعار تسويق نباتات الزينة تبعاً للنوع و عمر النبات، طريقة التوضيب و حالة النبات العامة، الموسم، إضافةً إلى وجهة البيع ( في الأسواق المحلية أو الأسواق الخارجية).

من الواضح التذبذب الكبير في سعر البيع لمعظم نباتات الزينة باختلاف أنواعها. فمثلاً في صنف اليوغا يتغير السعر ضمن مجال 100 - 1500 ل.س، أروكاريا من 300 إلى 1000 ل.س و الشاميدورا من 150 إلى 2000 ل.س وهكذا الحال بالنسبة لمجموعة النباتات الأخرى (الجدول 6).

بما يخص سعر التسويق الخارجي فهو غالباً مشابه للسعر المحلي أو يكون أكبر بمقدار 5 - 10%. هذا التفاوت في الأسعار يعود أيضاً إلى الزيادة الكبيرة في نفقات الإنتاج والتي تصل إلى 80% من قيمة البيع (الجدول 7)، بالإضافة إلى الغياب الكامل للرقابة الحكومية على مثل هذه الزراعات و التي لا تخضع، كما نوهنا سابقاً، إلى قانون العرض و الطلب.

من الأهمية بمكان، الإشارة إلى أن زراعة مجموعة من الأنواع النباتية ضمن البيت البلاستيكي الواحد أو حتى خارجياً بشكل متشابك يجعل من العسير تحديد النفقات والتكاليف الخاصة بكل نوع على حدا. يدخل ضمن بند التكاليف ثمن السماد العضوي والكيماوي والتعقيم والأسمدة الذوابة والمكافحة والنايلون وأجور اليد العاملة والكهرباء والماء بدون الأخذ بعين الاعتبار نسبة الاهتلاك السنوي للأدوات و التجهيزات.

الجدول رقم (6): أسعار أهم النباتات المكاثرة و المصدر منها في المنطقة الساحلية

المجموعة النباتية	الاسم العربي للنبات	السعر الأدنى /ل س/	السعر الأعلى /ل س/	تصدير خارجي
أشجار و شجيرات	أروكاريا	300	1000	-
	تين تزييني	100	500	+
	السرو	150	1000	+
	الكانتيا	1000	3000	+
	الشاميدورا	150	2000	-
نباتات ظل	الدراسينيا	100	700	++
	اليوكا	100	1500	++
	الهواء الخشن	50	200	-
	الهواء الناعم	50	200	-
	الكروتون	100	1000	++
	الحظ السعيد	100	500	-

++	1200	200	النبات المخرس	
+	1500	100	التفونة	
+	600	150	ورق الليمون	
+	400	100	الجهنمية	متسلقات و تحديد
++	200	50	الياسمين	
+	300	50	حبل المساكين	
-	400	100	المرجان	
-	100	25	أم كلثوم	
-	150	75	العفص	
-	20	10	البيتونيا	حوليات
-	15	5	الأقحوان	
-	15	5	أبو خنجر	
-	100	25	مكنسة الجنة	
-	10	5	فم السمكة	

++ تصدير جيد، + متوسط، - غير مصدر

الجدول رقم (7): أسعار أهم أزهار القطف المنتجة في الساحل السوري و نسب تصديرها

النوع	الإنتاج 1000X	السوق المحلية%	السوق الخارجية%	السعر المحلي ل/س/	السعر الخارجي ل/س/	التكلفة %
جربيرة	130	72	28	45	50	80
قرنفل	850	70	30	7	10	70
نفس الطفل	27	75	25	25	28	65
الغريب	10	100	-	25	-	75
منثور	35	100	-	7	-	70

يبين الجدول رقم 8، أهم مشاكل التسويق التي يعاني منها منتجو نباتات الزينة محلياً مع التنويه إلى أن كل مشكلة مقدرة بشكل نسبة مئوية وهي ناتج متوسط حجم المشكلة في المشاتل الخاصة فقط. من جهة أخرى يجب التنويه إلى اختلاف حجم المشكلة من مشتل إلى آخر، فعلى سبيل المثال مشكلة الاحتكار للسوق لا تعاني منها بعض المشاتل الكبيرة التي تتحكم بسوق التصدير الخارجي بشكل خاص و الداخلي بشكل عام (البيت الأخضر - مشاتل عروس - وادي الربيع) بنفس النسبة التي تعاني منها المشاتل الأخرى.

الجدول رقم (8): أهم مشاكل تسويق نباتات الزينة في المنطقة الساحلية

المشكلة	حجم المشكلة %	ملاحظات
احتكار السوق و التحكم بالأسعار	38 a	لا يخضع لقانون العرض و الطلب غياب الرقابة - وزارة التموين
صعوبة عملية التصدير	25 b	قوانين وزارة الزراعة - وزارة الاقتصاد
غياب وسائل النقل المتخصصة	12 cd	برادات و ناقلات خاصة
غياب المساعدات الحكومية	15 c	القروض المخفضة الفوائد
متفرقات	10 d	أسعار عبوات التوضيب - اليد العاملة

\*وجود أحرف متشابهة يدل على عدم وجود فروق معنوية

### الاستنتاجات والتوصيات:

تعتبر نباتات الزينة وأزهار القطف من الزراعات الهامة في المنطقة الساحلية وهي تضم عدد كبير من المزارعين والهواة، ولا يزال ينتظر هذه الزراعة المزيد من التطور والتوسع. و على الرغم من ذلك هناك غياب للإحصائيات الدقيقة عن هذه الزراعة وخاصة التكاليف الواقعية بالنسبة لكل نوع من نباتات الزينة و من أزهار القطف. يمكن تلخيص أهم المشاكل التي تعاني منها مشائل إكثار نباتات الزينة في المنطقة الساحلية بالنقاط الرئيسية التالية:

- تأمين المادة النباتية الأولية (بذور - شتول).
- تأمين بعض مكونات الأوساط الزراعية الهامة ( التورف - الكمبوست)، و الأسمدة اللازمة بأسعار مناسبة.
- صعوبة إكثار العديد من نباتات الزينة الهامة، و حساسية الكثير منها للأمراض في مراحل نموها الأولى مما يسبب خسائر كبيرة للمنتجين.
- ارتفاع سعر التكلفة لنباتات الزينة بسبب الأسعار العالية للأدوات و التجهيزات الرئيسية اللازمة لإكثارها (صواني - نايلون - بيوت بلاستيكية و زجاجية .....). إضافة لارتفاع أسعار المحروقات و الكهرباء و الماء.
- يمكن تلخيص مجموعة التوصيات التي ننصح بها مستقبلاً بالنقاط التالية:
- التركيز على إنتاج الأصناف التي توجد في ظروفنا الساحلية والتي تلاقي الإقبال في الأسواق العالمية وبالتالي الالتفات إلى ذخيرتنا الوراثية والاستفادة قدر الإمكان من التنوع الحيوي في بيئتنا المحلية لإنتاج أصناف منافسة.
- الدعم الحكومي لهذه الزراعة وتسهيل الأضواء عليها وتقديم القروض والتسهيلات من البنوك الممولة الحكومية لتشجع العاملين بها على الاستمرار.
- تأمين استيراد الحاجيات الضرورية لإنتاج نباتات الزينة بدون إجراءات معقدة وتسهيل عملية التصدير وإصدار الوثائق اللازمة بشكل عملي وسريع.

## المراجع:

1. خدام، علي. أهمية إنتاج نباتات الزينة وأزهار القطف في محافظة اللاذقية - ندوة اقتصاديات إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة وأزهار القطف بين الواقع والتطوير - جامعة تشرين - كلية الزراعة - قسم الاقتصاد, 2006.
2. مجموعة البيت الأخضر. الوصول بالمنتج السوري للعالمية في مجال الزهور ونباتات الزينة - ندوة اقتصاديات إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة وأزهار القطف بين الواقع والتطوير - جامعة تشرين - كلية الزراعة - قسم الاقتصاد, 2006.
3. AKPINAR, E. AND BULUT, Y. A study on the growth and development of some *Gladiolus (Gladiolus L.)* varieties planted in different time under the ecological conditions of Erzurum. African Journal of Agricultural Research ,Vol. 6, N°13, 2011, 3143-3148.
4. BARIS, M.E. AND USLU, A. Cut flower production and marketing in Turkey. African Journal of Agricultural Research, Vol. 4, N°9, 2009, 765-771.
5. CADIC, A. AND WIDEHEM, C. Breeding goals for new ornamentals. Acta. Hort., Vol. 552, 2001, 75-86.
6. PLASMEIJER, J. AND YANAI, C.H. Market news service (MNS), Cut flowers and ornamental plants . Floriculture Products. The International Trade Centre. Bulletin, Vol.7, N° 7, 2010, 1-24.
7. SINGH, B.K.; RAKESH, E.S.; YADAV, V.P.S. AND SINGH, D.K. 2010. Adoption of Commercial Cut Flower Production Technology in Meerut .Indian Res. J. Ext. Edu, Vol.10, N° 1, 2010, 50-53.